



استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ/ سلوى سامى عبدالباسط عبد الحى

إشراف

أ.د/ أحمد ماهر عبدالله أ.د/ رضا هندى جمعة

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة بنها

كلية التربية - جامعة بنها

أ.م.د/ هالة الشحات عطية

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية - جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ/ سلوى سامى عبدالباسط عبد الحى

إشراف

أ.د/ أحمد ماهر عبدالله أ.د/ رضا هندی جمعة

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة بنها

كلية التربية - جامعة بنها

أ.م.د/ هالة الشحات عطية

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية - جامعة بنها

المستخلص

استهدف البحث الحالى التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وتكونت مجموعة الدراسة من ٦٠ طالب بالصف الأول الثانوى ، قسمت إلى مجموعتين مجموعة ضابطة عددها ٣٠ طالب درست موضوعات وحدة (حضارة اليونان وحضارة الرومان) بالطريقة المتبعة فى المدارس ، ومجموعة تجريبية عددها (٣٠) طالب درست باستخدام التعلم المدمج، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار الفهم التاريخى ومقياس الاتجاه نحو المادة حيث طبقت أدوات الدراسة قبلياً على مجموعتى الدراسة ، ثم درس كل منهم الوحدة ثم طبقت أدوات الدراسة بعدياً على مجموعتى الدراسة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وتوصى الدراسة بضرورة استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ فى جميع المراحل الدراسية ، وضرورة تدريب المعلمين على أسس وإجراءات استخدامه داخل الفصول الدراسية لما يحققه من أهداف تربوية منشودة.

كلمات مفتاحية: التعلم المدمج - الفهم التاريخى - الإتجاه نحو المادة.

المقدمة:

شهدت السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة في ظهور المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، ولقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بهذه المستحدثات، فتغير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فهو يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات طلابه، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المطلوبة، كما تغير دور المتعلم نتيجة ظهور المستحدثات التكنولوجية، فلم يعد متلقيًا سلبيًا، بل أصبح نشطًا إيجابيًا، وأصبح التعلم متمركزًا حول المتعلم لا المعلم، كما أن قراءة التاريخ بتمعن وفهم ووعي أمر ضروري جدًا.

إن قراءة التاريخ بدون فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح، فالفهم ليس عملية سهلة وميسرة، تتوقف عن حد معرفة المعنى الظاهري، وإنما هو عملية صعبة ومعقدة تسير فى مستويات متباينة وتتطلب قدرات عقلية، وتحتاج إلى كثير من التدريب وإعمال الفكر والتفسير والنقد، كما أنه ليس مجرد حفظ سلسلة من قوائم التواريخ والأسماء والأحداث، ولكنه يتمثل فى القدرة على الربط بين المفاهيم التاريخية والقدرة على التفسير والتنبؤ، ويستند على قدرة الطالب على شرح أحداث الماضى بشكل واضح ومفهوم، لذلك يمثل الفهم التاريخي أساسًا لا يمكن الاستغناء عنه فى مجال تدريس التاريخ (Burgard,2009, 76) (*).

ومما لا شك فيه أن فهم الأحداث التاريخية وتفسيرها وتحليلها وإدراك العلاقات فيما بينها يعد من الأهداف الأساسية التى يجب الاهتمام بها لدى معلمى التاريخ ودارسيه، حيث لا يقتصر الاهتمام على حشو عقول المتعلمين بالمعلومات والحقائق بل إدراك الأحداث وفهمها فهمًا واعيًا، وتزويد الطلاب بمهارات التفكير العليا، وبذلك فإن دراسته يمكن أن تؤثر على التكوين العقلى والانفعالى والاجتماعى للمتعلم (اللقانى، محمد، ورضوان، ١٩٩٠، ٨٦).

ومن هنا أصبح من الضرورى أن يسعى معلم التاريخ إلى تنمية مهارات الفهم التاريخي، وذلك من خلال قيامه بمساعدة الطلاب على اكتشاف الفهم الخطأ، ولنقد مادة التعلم، والتعرف على طريقة تفكيرهم، واختيار المهارات الأساسية لديهم، واستخدام المصادر المحفزة لتفكيرهم، واستخدام الأسئلة التى تتحدى تفكير الطلاب بحكمة وتعقل، مع تأكيد دور الأسئلة والاستجابات التى تشجع الطلاب على التأمل، وتحليل أفكارهم، لأن ذلك ينمى مهارات الفهم التاريخي لديهم (جابر، ٢٠٠٠، ٢٨١)

(*) اتبعت الباحثة نظام التوثيق APA (اسم العائلة، السنة، رقم الصفحة) وفقًا للجمعية الأمريكية.

وقد صنف عبد العزيز (٢٠٠٤، ١١٤) مهارات الفهم التاريخي إلى أربع مهارات، هي:

١- تصنيف الأحداث وتحليلها.

٢- ربط الأحداث التاريخية.

٣- استنتاج النتائج المترتبة على الأحداث.

٤- نقد الأحداث التاريخية.

ولقد توصلت دراسة حسن (٢٠٠٧، ٢٣٣) إلى مجموعة من مهارات الفهم التاريخي، منها:

١- إعادة صياغة المعنى الحرفي للنص التاريخي.

٢- تفسير القضايا التاريخية التي يعالجها النص.

٣- قراءة النص التاريخي بطريقة تخيلية.

٤- استخدام الأدلة التاريخية والاستدلال بها.

كما أضافت دراسة يوسف (٢٠١١، ٢٢٩) عدد من المهارات الخاصة بالفهم

التاريخي، منها:

١- وضع عنوان للحدث التاريخي.

٢- مقارنة بين الأحداث التاريخية عبر العصور المختلفة.

٣- تحديد الهدف من دراسة الحدث التاريخي.

٤- تعبير الطالب عن الحدث التاريخي بأسلوبه.

٥- استخراج المفاهيم والحقائق والتعميمات التاريخية.

٦- قراءة الخرائط التاريخية المختلفة.

٧- استخلاص الدروس المستفادة بعد دراسة الحدث التاريخي.

كما حظى الفهم التاريخي باهتمام وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، والتي أكدت ضرورة تنمية الفهم التاريخي لدى النشء، وأنه من أهم الأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها، ويدعم ذلك ماورد في مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ٢٥٩).

وقد اتفق العديد من الدراسات والبحوث على أهمية تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى المتعلمين فى جميع مراحل التعليم كهدف أساسى وبعد مهم من أبعاد تطوير مناهج التاريخ، منها: دراسة (Ferrettia & Others, 2001)، ودراسة (Dulberg, 2002)، ودراسة (Robinson, 2002)، ودراسة (Stephane, 2007)، ودراسة عبدالعزيز (٢٠٠٤)، ودراسة الجزائر وبدوى (٢٠٠٦)، ودراسة (Elizabeth, 2009)، ودراسة طه (٢٠١١) ودراسة سيد (٢٠١٢)، ودراسة توفيق (٢٠١٢)، ودراسة (Dia, 2012)، ودراسة على (٢٠١٤)، ودراسة عمر (٢٠١٤)، ودراسة (Lee, 2014)، ودراسة السقا (٢٠١٥). وقد أكدت هذه الدراسات أن للفهم التاريخى أهمية كبيرة، حيث إن تعلمه وتعلم مهاراته يحقق فوائد للمتعلمين تتمثل فى:

- ١- اكتساب مهارات عديدة، مثل: التفسير، والاستنتاج، وإعداد جيل قادر على تتبع الأحداث التاريخية.
- ٢- تحقيق المعرفة التاريخية وتوظيفها بشكل إيجابى.
- ٣- الفهم الصحيح للتاريخ مما يساعد على بناء شخصية الأمة.
- ٤- إحياء الحدث التاريخى لإدراك أخطاء الماضى والتطلع للمستقبل.
- ٥- فهم الجهود البشرية التى حدثت فى الماضى وآثارها الموجودة فى الوقت الحاضر، والمكونات التى يقدمها المستقبل.

ولذا يجب الاهتمام بتطوير مادة التاريخ اعتماداً على تنمية مهارات الفهم، وذلك باستخدام العديد من الاستراتيجيات الحديثة التى تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، واستخدام المصادر الأولية بدلاً من استخدام طريقة المحاضرة فى التدريس من أجل الوصول إلى المعرفة التاريخية، مثل كيف حدث؟، كيف أعرف؟ هذا بجانب استخدام بعض الأنشطة المقترحة بجانب المحتوى، وذلك لتحقيق غاية الفهم التاريخى (Lanbbett, 1997, 127).

ومن مظاهر الاهتمام بالفهم التاريخى وجود العديد من البحوث والدراسات السابقة التى اهتمت بتنمية الفهم التاريخى فى جميع مراحل التعليم كهدف أساسى وبعد مهم من أبعاد مناهج التاريخ، ولكنها اختلفت فى الاستراتيجية التى تستخدمها لتنمية الفهم التاريخى، ومن هذه الدراسات:

▪ دراسة عبدالعزيز (٢٠٠٤):

التي استهدفت بيان أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهنى فى تدريس التاريخ على الفهم التاريخى وتنمية التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وتوصلت إلى فاعلية استراتيجية قائمة على العصف الذهنى فى تدريس التاريخ على الفهم التاريخى وتنمية التفكير الإبداعى لدى هؤلاء الطلاب.

▪ **دراسة حسن (٢٠٠٦):**

التي استهدفت تطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين، وتوصلت إلى فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين، وأوصت بضرورة الاعتماد على أساليب تدريسية حديثة لتنمية مهارات الفهم التاريخى.

▪ **دراسة طه (٢٠١١):**

التي استهدفت بيان فاعلية التدريس التبادلى فى تنمية مهارات الفهم التاريخى ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى فاعلية التدريس التبادلى فى تنمية مهارات الفهم التاريخى ومهارات ما وراء المعرفة لدى هؤلاء التلاميذ.

▪ **دراسة سيد (٢٠١٢):**

التي استهدفت بيان فاعلية وحدة قائمة على التعلم الإلكتروني فى تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى فاعلية التعلم الإلكتروني فى تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى هؤلاء التلاميذ.

▪ **دراسة علي (٢٠١٢):**

التي استهدفت معرفة أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج SWOM التعليمي فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى فاعلية أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج SWOM التعليمي فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار لدى هؤلاء الطلاب.

▪ **دراسة على (٢٠١٤):**

التي استهدفت تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مجالى الفهم والتفكير التاريخيين، وتوصلت إلى فاعلية منهج التاريخ المطور لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين، وقد أوصت بضرورة تضمين تلك المهارات فى منهج التاريخ للصف الأول الثانوى.

▪ دراسة عمر: (٢٠١٤)

التي استهدفت بيان فاعلية مدخل التاريخ الشفوي فى تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى فاعلية مدخل التاريخ الشفوي فى تدريس الدراسات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ.

ولذا ينبغي على المعلم التنوع في استخدام الإستراتيجيات والتعلم الإلكتروني وتوفير البيئة المناسبة للطلاب للتحقيق والتحليل من أجل تنمية الفهم التاريخي، فالطلاب يجب أن يكونوا قادرين على الاستفادة من أدوات المؤرخين، مثل: (إيجاد وتقييم الأدلة وفهم وجهات النظر، المتعددة، وفهم التحيز، والتحليل النقدي للمصادر، وإجراء اتصالات من الماضى إلى الحاضر، إضافة إلى أن الفهم التاريخي يتطلب من الطلاب الانخراط فى التفكير التاريخي لإثارة التساؤلات، وحشد أدلة قوية لدعم إجاباتهم ومقارنة وجهات النظر المتعددة (Burgard, 2009, 46).

ونستطيع القول أنه إذا كانت تنمية مهارات الفهم التاريخي مهمة فإن اتجاهات الطلاب نحو مادة التاريخ لا تقل أهمية، فكلما زاد فهم الطلاب للمادة العلمية زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحوها، ولذا فإن تنمية الاتجاه نحو المادة يعد عاملاً مؤثراً فى حياة الطالب، حيث إن الإنسان يقبل على العمل الذى يميل إليه بقبول ورضا ويعمل فيه بجد ولذلك لاحظ المهتمون بالتعليم أن التلاميذ الأكثر نجاحاً هم الذين يدرسون تخصصات ضمن ميولهم واهتماماتهم، حيث ينمى ذلك اتجاهات إيجابية نحو عملية التعليم ونحو المواد الدراسية المختلفة ومنها مادة التاريخ، حيث تعتبر من أهم المواد التي إذا استطاع الطالب فهمها وتفسيرها بشكل سليم استطاع بذلك تحقيق أهدافها وتحقيق التعلم الفعال وبذلك يزداد اتجاه الطالب نحو المادة.

ولذا فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ، منها : دراسة (أحمد، ٢٠٠١)، ودراسة (مسعود، ٢٠٠٢)، ودراسة (عبد الرحيم، ٢٠٠٤)، ودراسة (حمودة، ٢٠٠٦)، ودراسة (عبد السلام، ٢٠٠٧)، ودراسة (خيرى، ٢٠٠٨)، ودراسة (بدر الدين، ٢٠١٠)، ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٢)، ودراسة (الجندي، ٢٠١٥)، ودراسة (عبد المعبود، ٢٠١٥)، ودراسة (الهملان، ٢٠١٧).

وقد اتفقت جميع هذه الدراسات على أهمية الاتجاهات لدى التلاميذ، وأوضحت أنه من الضروري استخدام طرق تدريسية فعالة فى تنمية اتجاهات الطلاب نحو مادة التاريخ، وضرورة مراعاة اتجاهات الطلاب عند وضع المناهج الدراسية حتى تحقق العملية التعليمية أهدافها.

ولذلك فإن مناهج التاريخ من المناهج التي وجه إليها كثير من النقد لاعتمادها على الحفظ واستظهار المعلومات وإهمال الجوانب العقلية، لذا بدأ الاهتمام بها عالمياً حتى تواكب التغيرات والتطورات الحديثة وتنمية مهارات التعايش مع التقنية الحديثة، مثل الحاسب الآلي، والإنترنت، حيث أصبحت وسائل فعالة وحيوية في العملية التعليمية مما يزيد من اتجاه الطلاب نحو مادة التاريخ (الجمل، ٢٠٠٥، ٢٥).

وفي ظل الثورة المعلوماتية وما صاحبها من تضاعف مطرد في تقنيات توليد ومعالجة وتخزين المعلومات، وكذلك ظهور شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" المتاحة لجميع الدول والأفراد والتي مكنت المتعلمين من الوصول بسهولة وسرعة وفي أي وقت لتلك المعلومات، بالإضافة إلى ظهور الوسائط المتعددة، وما ترتب عليه من توظيف لعناصرها في نقل وتقديم تلك المعلومات في برامج التعلم المختلفة، وما ارتبط بذلك من ضرورة وجود تقنية جديدة تُمكن المتعلمين من الاستفادة من قدرات الكمبيوتر التي تعتمد على سرعته الهائلة وقدرة الإنسان التي تعتمد على الذكاء والابتكار (الفاقي، ٢٠١١، ١٥).

ولذا فإن الاعتماد على طريقة تدريسية مرنة مرتبطة بالواقع ومناسبة للتغيرات والتطورات التكنولوجية تزيد من دافعية الطلاب وميولهم في الدراسة، ولذلك كان من الضروري عدم الاعتماد على الطرق التقليدية فقط في عملية التعليم، ويجب محاولة الاعتماد على الطرق الحديثة في التدريس، والتي تلبي احتياجات المتعلمين، ومنها التعلم المدمج الذي يجمع بين كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي للاستفادة من مزايا كل منهما (الصغير، ٢٠١١، ٥٥).

ويعد التعلم المدمج من أهم التطورات في القرن الحادي والعشرين، فهو يعمل على إيجاد تجربة تعليمية جديدة، وهو أكثر شمولاً ومرونة وفاعلية من أنماط التعلم الإلكتروني المختلفة (Singh, 2003, 12).

ويشمل التعلم المدمج أشكالاً عديدة من أدوات التعلم مثل البريد الإلكتروني e-mail، وصفحات الويب، كما يشمل التعلم الفصول التقليدية والتعليم الإلكتروني بنمطيه المتزامن وغير المتزامن (Singh, 2003, 6).

كما يشمل التعلم المدمج العناصر الرئيسية التالية: (فصول تقليدية، توجيه وإرشاد تقليدي، فيديوهات، بريد إلكتروني، رسائل إلكترونية، صور تاريخية) (الغامدي، ٢٠١١، ١٥).

فالمعلم يؤدي دوراً مهماً فى التعلم المدمج، حيث إنه يقوم بتوفير بيئة منظمة تضمن مشاركة المتعلمين فى عملية التعلم وتحفيزهم وينظم عملية الدمج بين كل من التعلم الإلكتروني والتعلم وجهاً لوجه، ويقوم بتشجيع المتعلمين وتحفيزهم ومراقبة اعمال الطلاب وتقويمهم سواء بالطريقة الإلكترونية أو التقليدية (والى، ٢٠١٥، ٤٦).

بينما يقوم المتعلم بدور نشط وفعال فى بيئة التعلم المدمج، حيث إنه يقوم باختيار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته من بين العديد من الوسائل الإلكترونية أو التقليدية، كما أنه يقوم بالعديد من الأنشطة الفردية والجماعية ويتفاعل مع معلمه ومع زملائه وجهاً لوجه، ومن خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، وأيضاً يقوم بتقييم أدائه وأداء زملائه بدلاً من دوره السلبي المتمثل فى استقبال المعلومات (عبد العزيز، ٢٠١٦، ٢٦٢).

وتتمثل طرق توظيف التعلم المدمج فى الآتى:

- **الطريقة الأولى:** يتم فيها تعلم درس ما أو أكثر من خلال التعلم التقليدي، ودرس آخر بالتعلم الإلكتروني، ثم التقويم بأى من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
- **الطريقة الثانية:** يتشارك فيها التعلم الصفى والإلكترونى فى الدرس الواحد، ولكن تكون البداية للتعلم الصفى، ثم يليه الإلكتروني، ثم التقويم بأى من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
- **الطريقة الثالثة:** تشبه الثانية ولكن البداية تكون للتعلم الإلكتروني، ثم يليه الصفى، ثم التقويم بأى من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
- **الطريقة الرابعة:** تشبه الطريقتين السابقتين غير أن التناوب بين التعلم الصفى والإلكترونى يحدث أكثر من مرة داخل الدرس الواحد، ثم التقويم بأى من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية (زيتون، ٢٠٠٥، ١٧٤).

ونظراً لمرونة الطريقة الرابعة فى استخدام التعلم المدمج حيث تتيح استخدام التعلم المدمج أكثر من مرة خلال الدرس الواحد ولذا فقد اختارت الباحثة الطريقة الرابعة لإجراء الدراسة. وقد اتفق كل من (Singh, 2003, 51)، و(الفقى، ٢٠١١، ٢٣-٢٤)، و(الرنيتيسى وسعيد، ٢٠١١، ١٦٢) و(الغامدى، ٢٠١١، ٢٠) على أن للتعلم المدمج مجموعة من المميزات منها:

- ١- الجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي.
- ٢- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة مع التعلم الإلكتروني وحده.
- ٣- المرونة الكافية لمقابلة جميع الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

- ٤- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي، وكفاءة المعلمين.
- ٥- الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب، والذي يصبح فيه الطلاب نشيطين وتفاعليين.
- ٦- العمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.
- ٧- توفير الشكل المرن الذي يفتح فرص تعليم جديدة.
- ٨- العمل على تحسين أداء وتعلم الطلاب.
- ٩- التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يركز على الطالب.
- ١٠- زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والطلاب والمحتوى، والطلاب والمصادر الخارجية.
- ١١- زيادة إمكانات الوصول للمعلومات.
- ١٢- توفير الوقت لكل من المعلم والطالب.
- ١٣- الاستفادة من التقنيات الحديثة وأدوات التعلم الإلكتروني في تصميم وتنفيذ الدروس التعليمية.
- ١٤- زيادة التفاعل مع المحتوى المقدم للطلاب، وخلق بيئة تعليمية محفزة وممتعة يشعر من خلالها الطلاب بالأمان والبعد عن التوتر والانتقاد.
- ونظراً لأهمية التعلم المدمج وفاعليته فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة في مجال تدريس التاريخ منها:
- **دراسة الشمري (٢٠٠٧):**
والتي استهدفت تعرف أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوها
 - **دراسة بدوي (٢٠١٠):**
والتي استهدفت تعرف فعالية استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية.
 - **دراسة صالح (٢٠١١):**
والتي استهدفت تعرف فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

▪ **دراسة ناصر (٢٠١٣):**

والتي استهدفت تعرف فاعلية استخدام التعليم المتمازج فى تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسى فى مقرر الدراسات الاجتماعية.

▪ **دراسة زائد (٢٠١٥):**

والتي استهدفت تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام التعلم الخليط لتنمية مهارات التفكير التاريخى والتواصل الاجتماعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

▪ **دراسة نوير (٢٠١٦):**

والتي استهدفت تعرف أثر التفاعل بين التعلم المدمج ومستوى التصور البصرى المكانى فى الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعى ببعض الأحداث التاريخية المعاصرة ومهارات التفكير الزمنى والبصرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

وقد أوضحت هذه الدراسات أن أهم ما يميز التعلم المدمج فى تعليم التاريخ أنه يعتمد على التقنية الحديثة دون التخلّى عن الواقع التعليمى المعتاد والحصة فى غرفة الصف، مما يؤدى إلى توفير بيئة تعليمية تساعد على توافر فرص التفاعل بين المتعلمين، وأن استخدام التعلم المدمج يمثل ضرورة ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

- ١- طبيعة تلك المادة، والتي تتطلب من دارسيها الرجوع إلى المصادر الأصلية، والمطبوعات والتراجم والصور وغيرها، وذلك لاستخلاص الحقائق والمعلومات وتجميعها وتنظيمها.
- ٢- أن الكثير من معلمى التاريخ تتقصهم الخبرة.
- ٣- طبيعة تلك المادة التي تتطلب من دارسيها التمكن من العديد من المهارات، مثل مهارات الفهم التاريخى.

٤- أن التعلم المدمج تخطى حاجز الزمان والمكان وعمل على إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمى، وكفاءة المعلمين.

ونظرا لأهمية تنمية مهارات الفهم التاريخى، وعلى الرغم من استخدام دراسات حديثة قائمة على التعلم التكنولوجى لتنمية الفهم التاريخى وزيادة اتجاهات الطلاب نحو المادة، فإن الدراسة الحالية تستهدف استخدام التعلم المدمج لتنمية مهارات الفهم التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

الإحساس بالمشكلة:

يأتى الإحساس بالمشكلة من خلال:

١- توصيات العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الفهم التاريخي، مثل:

دراسة (Weinert, 2000)، و (Ferretia & Others, 2001)، ودراسة (Dulberg, 2002)، ودراسة (عبدالعزیز، ٢٠٠٤)، ودراسة (الجزار وبدوى، ٢٠٠٦)، ودراسة (Elizabeth, 2009)، ودراسة (طه، ٢٠١١) ودراسة (سيد، ٢٠١٢)، ودراسة (توفيق، ٢٠١٢)، ودراسة (على، ٢٠١٤)، ودراسة (عمر، ٢٠١٤)، ودراسة (السقا، ٢٠١٥)، ودراسة (الشريف، ٢٠١٩).

وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة:

- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم التاريخي.
- توفير بيئة مناسبة حتى يكون الطالب مشاركا إيجابيا فى العملية التعليمية.
- استخدام طرق تدريسية حديثة ومتنوعة تعمل على تنمية مهارات الفهم التاريخي.

٢- توصيات العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالتعلم المدمج، ومنها:

دراسة (الشمري، ٢٠٠٧)، ودراسة (حمدان، ٢٠٠٨)، ودراسة (Ozgen & UFUK, 2009)، ودراسة (Korkmaz & Karakus, 2009)، ودراسة (عبد المولى، ٢٠١٠)، ودراسة (ناصر، ٢٠١٣)، ودراسة (زائد، ٢٠١٥)، ودراسة (نوير، ٢٠١٦)، ودراسة (Tidmore, 2018).

٣- توصيات العديد من الدراسات بتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ ومنها:

دراسة أحمد (٢٠٠١)، ودراسة مسعود (٢٠٠٢)، ودراسة عبد الرحيم (٢٠٠٤)، ودراسة حمودة (٢٠٠٦)، ودراسة عبد السلام (٢٠٠٧)، ودراسة خيرى (٢٠٠٨)، ودراسة بدر الدين (٢٠١٠)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٢)، ودراسة الجندى (٢٠١٥)، ودراسة عبد المعبود (٢٠١٥)، ودراسة الهملان (٢٠١٧)، (أحمد، ٢٠١٨).

٤- توصيات بعض المؤتمرات التي اهتمت بموضوع التعلم المدمج فى التعليم،

حيث أوصى المؤتمر الدولى للتعلم المدمج والمنعقد فى الرياض (٢١-٢٣ نوفمبر ٢٠١٧) بضرورة الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التدريس مما يزيد من اتجاه الطلاب نحو الدراسة.

٥- التجربة الإستطلاعية التى قامت بها الباحثة وأثبتت تدني فى مهارات الفهم التاريخى.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى تدني مهارات الفهم التاريخى، وكذلك الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

وللتصدى لهذه المشكلة ينبغى الاجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات الفهم التاريخى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى؟
- ٢- ما فاعلية التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
- ٣- ما فاعلية التعلم المدمج على تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلى:

- ١- التعرف على فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
- ٢- التعرف على فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها فى مايمكن أن تسهم به فى:

- ١- تقديم قائمة بمهارات الفهم التاريخى المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية يمكن أن يستفيد منها القائمون على تخطيط وتطوير برامج التاريخ بالمرحلة الثانوية
- ٢- تقديم دليل المعلم الذى قد يستفيد منه معلومادة التاريخ فى كيفية تدريس الموضوعات باستخدام التعلم المدمج
- ٣- تقديم أوراق عمل الطالب بما يتناسب مع التعلم المدمج.
- ٤- تقديم اختبار مهارات الفهم التاريخى فى مادة التاريخ للصف الأول الثانوى، يمكن أن يسترشد المعلمون به فى تقويم تعلم الطلاب لمادة التاريخ.
- ٥- تقديم مقياس للاتجاه نحو المادة لطلاب الصف الأول الثانوى يمكن أن يستفيد منه معلمو التاريخ.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- ١- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى قوامها (٦٠) بواقع (٣٠) طالب من كل مدرسة بمدرستي (كفر بنى غريان الثانوية المشتركة "مجموعة تجريبية" عرب الرمل الثانوية "مجموعة ضابطة") إدارة قويسنا التعليمية بمحافظة المنوفية.
- ٢- الوحدة الرابعة (حضارة اليونان والرومان) المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى بالفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ٢٠١٨، ٢٠١٩.
- ٣- بعض مهارات الفهم التاريخي، وهى: (ترتيب الأحداث وفقاً لترتيبها الزمني - تفسير الأحداث التاريخية - تحليل الأحداث التاريخية - استخدام الأدلة التاريخية - الاستنتاج من الأحداث التاريخية - تخيل الأحداث التاريخية).

فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة الحالية في الآتي:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخي ككل وعند كل مهارة فرعية من مهارته لصالح طلاب المجموعة التجريبية"
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الفهم التاريخي ككل وعند كل مهارة فرعية من مهارته لصالح التطبيق البعدى.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى.

إجراءات الدراسة:

للاجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- ١- إعداد قائمة بمهارات الفهم التاريخي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى، وذلك من خلال الاطلاع على:

▪ البحوث والدراسات السابقة المتصلة بالفهم التاريخي.

- طبيعة وأهداف مادة التاريخ للمرحلة الثانوية.
- طبيعة طلاب المرحلة الثانوية.

ثم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين ، وتم إجراء التعديلات اللازمة، ثم وضعها فى صورتها النهائية.

٢- اختيار الوحدة الرابعة: (حضارة اليونان والرومان) من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوى، الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٨-٢٠١٩ م وتتضمن:

- إعادة صياغة الوحدة وفقاً للتعلم المدمج.
- إعداد دليل المعلم بما يتناسب مع استخدام التعلم المدمج، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين، وتم إجراء التعديلات اللازمة، ووضعها فى صورته النهائية.
- إعداد أوراق عمل الطالب بما يتناسب مع استخدام التعلم المدمج، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين، وتم إجراء التعديلات اللازمة، ووضعها فى صورته النهائية.

٣- إعداد أدوات الدراسة، وتشمل:

- اختبار فى مهارات الفهم التاريخى.
- مقياس اتجاه نحو مادة التاريخ.

ثم تم عرض هذه الأدوات على مجموعة من المحكمين، وتعديلها، ووضعها فى صورتها النهائية.

٤- اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوى، وتقسيمها إلى مجموعتين: احدهما تجريبية وأخرى ضابطة.

٥- تطبيق اداتى الدراسة قبلياً على مجموعتى الدراسة.

٦- تدريس الوحدة المختارة باستخدام التعلم المدمج لطلاب المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة المتبعة.

٧- تطبيق أداتى الدراسة بعدياً على مجموعتى الدراسة.

٨- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

٩- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات الدراسة:**١- التعلم المدمج Blended Learning:**

يعرفه إسماعيل (٢٠٠٩، ٩٩) بأنه: توظيف المستحدثات التكنولوجية فى الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرائق توصيل المعلومات من خلال أسلوبى التعلم وجهًا لوجه والتعلم الإلكتروني، لإحداث التفاعل بين المعلم كونه مرشدا للطلاب وبين الطالب الذى يعتبر محور العملية التعليمية.

ويعرفه سليم (٧، ٢٠١٣) بأنه: أحد أشكال التعليم الإلكتروني الذى يمزج بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين الأساليب التدريسية الأخرى، بحيث تتكامل هذه الأساليب وتتفاعل مع الطلبة والمعلمين بصورة فردية أو جماعية، تحقيقا لمصلحة الطالب دون التخلّى عن الواقع التعليمى فى قاعة التدريس.
ويعرف إجرائيًا فى هذه الدراسة بأنه:

استخدام التقنيات الحديثة فى التدريس دون التخلّى عن الواقع التعليمى المعتاد والحضور فى غرفة الصف، ويكون فيه المتعلم محور عملية التعلم بدلاً من المعلم، من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدى وأى شكل من أشكال التعلم الإلكتروني داخل قاعات الدراسة أو خارجها.

٢- الفهم التاريخى Historical Understanding :

عرفه المجلس القومى لتعليم التاريخ فى مدارس الولايات المتحدة National Center For History in the schools (2003, 1): بأنه مجال يمكن الطلاب من فرصة ابتكار روايات تاريخية مستندة إلى حجج تاريخية خاصة بهم، والتي قد تأخذ أشكالاً عدة كالمقالات والمناظرات والمقالات الافتتاحية.

كما يعرفه حسن (٥٥، ٢٠٠٧) بأنه: هو قدرة الطالب على صياغة جزء من المادة بأسلوبه وتفسير بعض الحقائق والمفاهيم وإمكانية عرضها فى جداول أو رسوم بيانية أو خرائط أو إدراك العلاقات بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات.

كما عرفته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩، ٤٣): بأنه قدرة الطالب على ترتيب الأحداث التاريخية باستخدام الرسوم البيانية وفقاً لترتيبها الزمنى، وتقصى الحقائق التاريخية، ورصد نواحي التغيير فى المجتمعات المختلفة عبر العصور التاريخية، وتتبع تأثير التكنولوجيا على المجتمع ورصد تطور النظم والمؤسسات السياسية، والتحالفات التاريخية عبر العصور، وفهم المعتقدات الثقافية عبر العصور.

ويعرف إجرائيًا فى هذه الدراسة بأنه:

قدرة الطالب على ترتيب الأحداث وفقاً لترتيبها الزمنى، وتفسير الأحداث التاريخية، وتحليل الأحداث التاريخية، وإستخدام الأدلة التاريخية، والإستنتاج من الأحداث التاريخية، وتخيل الأحداث التاريخية.

٢- الاتجاه Attitude :

ويعرفه (الجمال، ٢١٣، ٢٠٠٥) بأنه حالة من الاستعداد العقلى تولد تأثيرًا ديناميًا على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت بالرفض أو القبول فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات.

ويعرفه توفيق (٢٠٠٨، ٤٩): بأنه استجابة وجدانية دافعا الاعتقاد بأهمية وظيفة مادة التاريخ على اكتساب مهارات حياتية تساعد التلاميذ على التكيف والتعايش، ويمكن التعبير عنها بالدرجة التى يحصلون عليها فى أداء القياس.

ويعرف إجرائيًا فى هذه الدراسة بأنه:

مجموع استجابات الحب أو الكره (القبول أو الرفض) لدى طلاب الصف الأول الثانوى نتيجة مرورهم بخبرات متنوعة أثناء دراستهم لموضوعات التاريخ بالتعلم المدمج.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

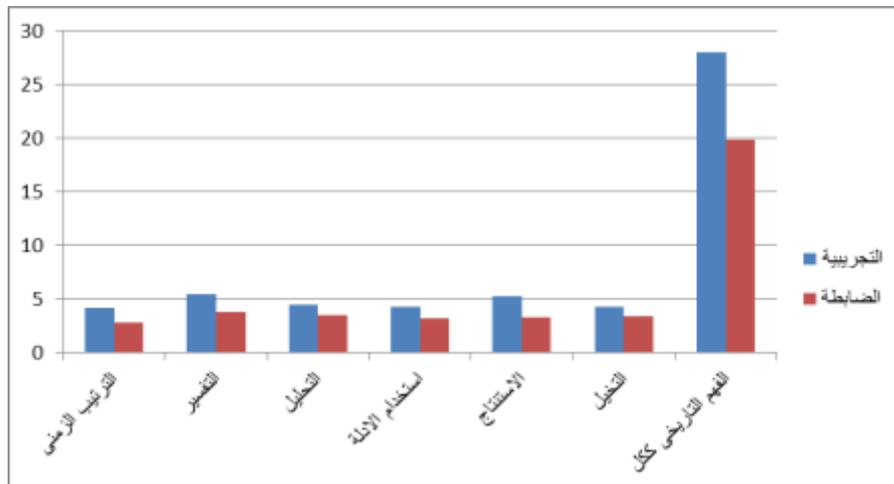
١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ككل وعند كل مهارة فرعية من مهارته لصالح طلاب المجموعة التجريبية" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ككل وعند كل مهارة فرعية من مهارته، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الفهم التاريخى، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (١) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ككل وعند كل مهارة من مهاراته ، وكذلك الدرجة الكلية للإختبار ككل" ، وكذلك حجم التأثير

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	α Sig	درجات الحرية	حجم الأثر
الترتيب الزمنى	تجريبية	٣٠	٤,١٧	٠,٧٠	٥,٩٨٩	٠,٠١	٥٨	٠,٣٨
	ضابطة	٣٠	٢,٧٧	١,٠٧				
التفسير	تجريبية	٣٠	٥,٤٣	٠,٧٣	٧,١٥٣	٠,٠١	٥٨	٠,٤٧
	ضابطة	٣٠	٣,٨٣	٠,٩٩				
التحليل	تجريبية	٣٠	٤,٥٠	٠,٧٨	٤,٥٤٥	٠,٠١	٥٨	٠,٢٦
	ضابطة	٣٠	٣,٤٧	٠,٩٧				
استخدام الأدلة	تجريبية	٣٠	٤,٣٣	٠,٨٠	٥,٦٧٠	٠,٠١	٥٨	٠,٣٦
	ضابطة	٣٠	٣,١٧	٠,٧٩				
الاستنتاج	تجريبية	٣٠	٥,٢٧	٠,٩١	٩,٣٥٩	٠,٠١	٥٨	٠,٦٠
	ضابطة	٣٠	٣,٢٧	٠,٧٤				
التخيل	تجريبية	٣٠	٤,٢٧	٠,٧٨	٤,٩٤٤	٠,٠١	٥٨	٠,٣٠
	ضابطة	٣٠	٣,٣٧	٠,٦١				
الفهم التاريخى ككل	تجريبية	٣٠	٢٧,٩٧	٢,٥٥	١٢,٤١٣	٠,٠١	٥٨	٠,٧٣
	ضابطة	٣٠	١٩,٨٧	٢,٥٠				

ويمكن تمثيل متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ككل وعند كل مهارة من مهاراته ، وكذلك الدرجة الكلية للإختبار ككل فى الشكل البيانى التالى :



يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخي ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراته، لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الفهم التاريخي ككل وعند مهاراته الفرعية قد تراوحت بين $(0.26 - 0.73)$ ، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى الفهم التاريخي ككل وفى كل مهارة فرعية من مهاراته.

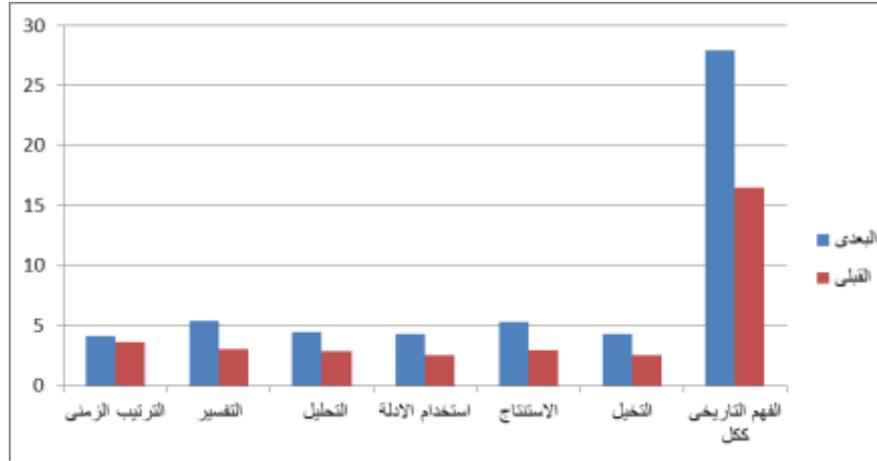
٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثانى للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الفهم التاريخي ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراته لصالح التطبيق البعدى" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الفهم التاريخي ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراته، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الفهم التاريخي، تم حساب حجم التأثير (η^2) ، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (٢) "قيمة" ت "لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الفهم التاريخي ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراته، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار ككل"، وكذلك حجم التأثير

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	α Sig	درجات الحرية	حجم الأثر
الترتيب الزمني	البعدى	٣٠	٤,١٧	٠,٧٠	٧,٥٦٠	٠,٠١	٢٩	٠,٦٦
	القبلى	٣٠	٢,٦٠	١,٠٠				
التفسير	البعدى	٣٠	٥,٤٣	٠,٧٣	٨,٣٨٩	٠,٠١	٢٩	٠,٧١
	القبلى	٣٠	٣,٠٣	١,٣٨				
التحليل	البعدى	٣٠	٤,٥٠	٠,٧٨	٩,٤٠١	٠,٠١	٢٩	٠,٧٥
	القبلى	٣٠	٢,٩٠	٠,٨٤				
استخدام الادلة	البعدى	٣٠	٤,٣٣	٠,٨٠	٩,٥٣٥	٠,٠١	٢٩	٠,٧٦
	القبلى	٣٠	٢,٥٠	٠,٩٤				
الاستنتاج	البعدى	٣٠	٥,٢٧	٠,٩١	٨,٣٣٢	٠,٠١	٢٩	٠,٧١
	القبلى	٣٠	٢,٩٧	١,١٦				
التخيل	البعدى	٣٠	٤,٢٧	٠,٧٨	٧,٩١٣	٠,٠١	٢٩	٠,٦٨
	القبلى	٣٠	٢,٥٠	٠,٩٠				
الفهم التاريخي ككل	البعدى	٣٠	٢٧,٩٧	٢,٥٥	١٧,٤٥٥	٠,٠١	٢٩	٠,٩١
	القبلى	٣٠	١٦,٥٠	٣,١٧				

ويمكن متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراته ، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار ككل في الشكل البياني التالي :



- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراته لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الفهم التاريخي ككل وعند مهاراته الفرعية قد تراوحت بين (٠,٦٦ - ٠,٩١)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى الفهم التاريخي ككل وفى كل مهارة فرعية من مهاراته.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجزار، وبدوى (٢٠٠٦)، ودراسة سيد (٢٠١٢)، ودراسة طه (٢٠١١)، ودراسة دياب، (٢٠١٥) ودراسة السقا (٢٠١٥)، ودراسة الجندى (٢٠١٨) حيث استخدمت هذه الدراسات طرق مختلفة لتنمية الفهم التاريخي.

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو الآتى:

- أن تحسن مهارات الفهم التاريخي ككل يمكن أن يرجع إلى طبيعة المحتوى التعليمي المعاد صياغته بطريقة التعلم المدمج
- أن الأنشطة المختلفة التى تم تزويد الطلاب بها مثل البحث على الانترنت وغيره من الأنشطة ساعد الطلاب على فهم الأحداث التاريخية وتفسيرها.
- كما أن الأساليب التدريسية الحديثة التى اعتمدت فى توظيفها على التكنولوجيا الحديثة على زيادة استيعاب الطلاب للمادة وفهمها.

- كما أن التطبيقات التى مارسها الطالب عبر الإنترنت قد ساعد الطلاب على مدى استيعاب الطلاب للأفكار والمفاهيم مما يزيد ذلك من الفهم التاريخى لديهم.
- كما أن التعلم المدمج يساعد الطلاب على بناء إطار معرفى قائم على الفهم ، بما يجعل الطالب قادراً على فحص مايتعرض له من أحداث تاريخية ونقدها وتحليلها وتفسيرها.
- كما أن الدراسة بالتعلم المدمج تساعد فى بناء عقول منفتحة قادرة على إصدار أحكام، ويشجع الطلبة على المناقشة والمجادلة وذلك من خلال طرح الأسئلة والتشكيك فيما يطرحه المؤرخون وبذلك يمكن تكوين العقل الناقد مما يساعد ذلك على زيادة الفهم التاريخى لدى الطلاب.

٣- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث :

لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح طلاب المجموعة التجريبية" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الاتجاه، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

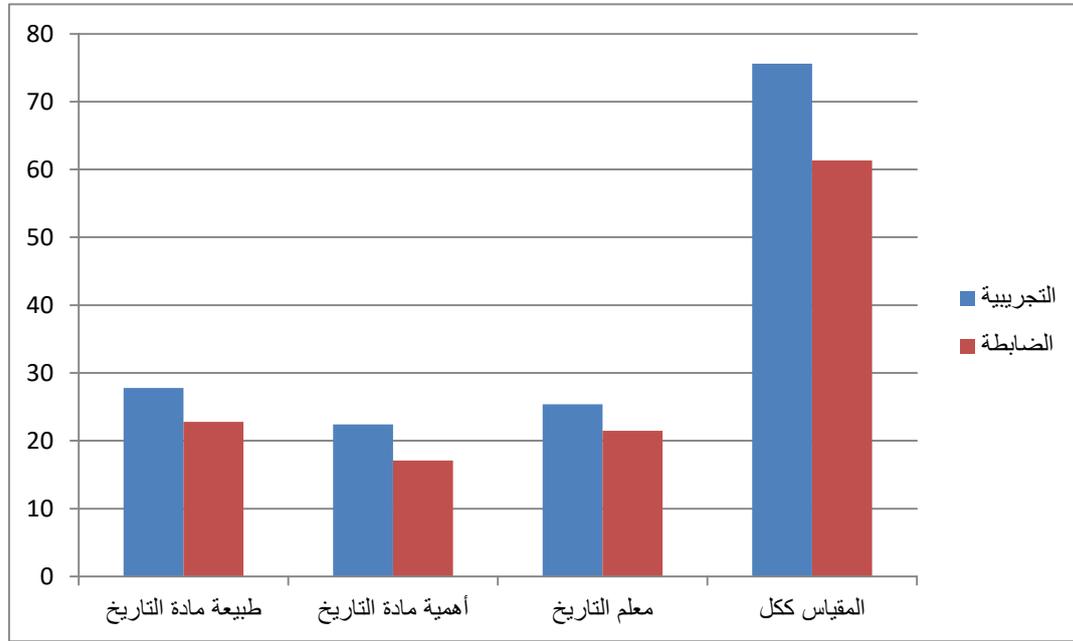
جدول (٣) "قيمة" ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين

التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد

من أبعاده، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس ككل"، وكذلك حجم التأثير

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	α Sig	درجات الحرية	حجم الأثر
طبيعة مادة التاريخ	التجريبية	٣٠	٢٧,٧٧	٣,٠٨	٤,٦٢٨	٠,٠١	٥٨	٠,٢٧
	الضابطة	٣٠	٢٢,٨٠	٥,٠١				
أهمية مادة التاريخ	التجريبية	٣٠	٢٢,٤٣	٢,٩٦	٥,٩١١	٠,٠١	٥٨	٠,٣٨
	الضابطة	٣٠	١٧,٠٧	٤,٠٠				
معلم التاريخ	التجريبية	٣٠	٢٥,٤٠	٣,٠٦	٤,٠٦٠	٠,٠١	٥٨	٠,٢٢
	الضابطة	٣٠	٢١,٤٧	٤,٣٤				
المقياس ككل	التجريبية	٣٠	٧٥,٦٠	٥,٧٨	٦,١٣٨	٠,٠١	٥٨	٠,٣٩
	الضابطة	٣٠	٦١,٣٣	١١,٣٤				

ويمكن تمثيل متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس ككل في الشكل البياني التالي:



يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الاتجاه ككل وعند أبعاده الفرعية قد تراوحت بين (٠,٢٢ - ٠,٣٩)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية في الإتجاه ككل وفي كل بعد من أبعاده.

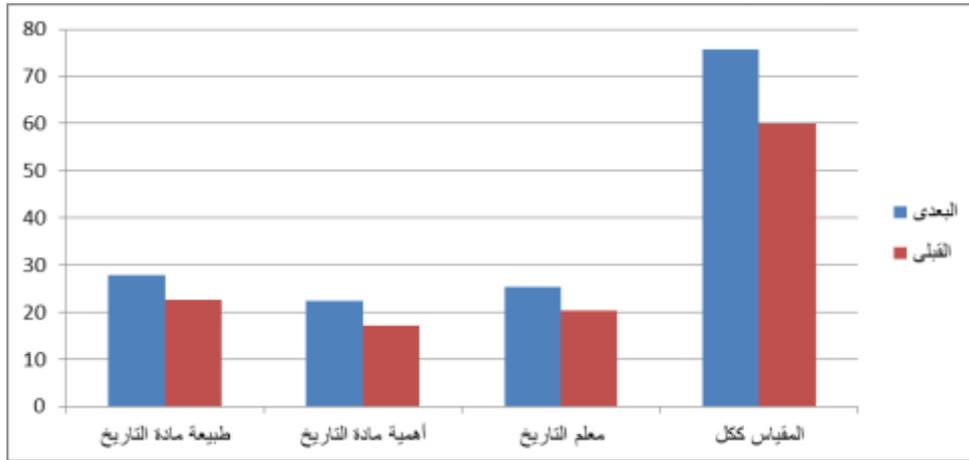
٤- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الاتجاه، تم حساب حجم التأثير (η^2) ، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (٤) "قيمة ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس ككل" ، وكذلك حجم التأثير

حجم الأثر	درجات الحرية	α Sig	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
٠,٤٥	٢٩	٠,٠١	٤,٩١٧	٣,٠٨	٢٧,٧٧	٣٠	البعدى	طبيعة مادة التاريخ
				٤,١٧	٢٢,٥٣	٣٠	القبلى	
٠,٥١	٢٩	٠,٠١	٥,٥٢٨	٢,٩٦	٢٢,٤٣	٣٠	البعدى	أهمية مادة التاريخ
				٤,٠٣	١٧,٠٧	٣٠	القبلى	
٠,٥٤	٢٩	٠,٠١	٥,٨٨٨	٣,٠٦	٢٥,٤٠	٣٠	البعدى	معلم التاريخ
				٢,٩٠	٢٠,٤٣	٣٠	القبلى	
٠,٦٤	٢٩	٠,٠١	٧,١٤٥	٥,٧٨	٧٥,٦٠	٣٠	البعدى	المقياس ككل
				٩,٠٨	٦٠,٠٣	٣٠	القبلى	

ويمكن تمثيل متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس ككل فى الشكل البياني التالى :



يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلى :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يشير إلى قبول الفرض الرابع من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الاتجاه ككل وعند أبعاده الفرعية قد تراوحت بين (٠,٤٥ - ٠,٦٤)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى الاتجاه ككل وفى كل بعد من أبعاده.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة البسطويسى (٢٠١٤)، ودراسة الشمري (٢٠٠٧) حيث استخدمت هذه الدراسات التعلم المدمج لتنمية الاتجاه نحو المادة. كما ان أكدت العديد من الدراسات ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على التكنولوجيا لتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ ومن هذه الدراسات إمبابي (٢٠٠٦)، ودراسة دعاء (٢٠٠٤). كما انه يوجد العديد من الدراسات التي استخدمت طرق حديثة لتنمية الاتجاه نحو المادة ومنها دراسة الجندى (٢٠١٥)، ودراسة أحمد (٢٠١٨).

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو الآتي:

- أن التعلم المدمج عمل على زيادة دافعية الطلاب نحو مادة التاريخ
- بيئة التعليم التي سادت اثناء تطبيق التعلم المدمج كان لها أثر كبير على تنمية اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوى نحو مادة التاريخ.
- الأنشطة التعليمية التي صاحبت التعلم المدمج من بحث على الانترنت واستخدام التكنولوجيا الحديثة وغيرها ساعد على زيادة اتجاه الطلاب نحو مادة التاريخ.
- دور المعلم كموجه ومرشد لعملية التعلم ساعد على زيادة اتجاه الطلاب نحو مادة التاريخ.
- استخدام التعلم أضاف الكثير من المتعة أثناء عملية التعلم مما زاد اتجاه الطلاب نحو المادة.
- يعتمد نظام التعلم المدمج على التعلم من خلال النشاط، ويركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلاً من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات مما ساعد ذلك على زيادة اتجاه طلاب الصف الأول الثانوى تجاه مادة التاريخ.
- يساعد التعلم المدمج على تمكين الطلاب من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم مما ساعد على زيادة الإتجاه نحو مادة التاريخ.

توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة تضمين أهداف تدريس التاريخ فى جميع المراحل التعليمية على أهداف خاصة بتنمية مهارات الفهم التاريخى.
- ٢- تشجيع معلمى التاريخ على استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ.
- ٣- التنوع فى استخدام الاستراتيجيات الحديثة المختلفة مثل القصص التاريخية، الرحلات المعرفية عبر الويب، وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية فى تدريس التاريخ.
- ٤- تنويع المعلم فى استخدام الأنشطة التعليمية التى تشجع على المشاركة الإيجابية للطلاب بشكل يجعلهم أكثر فهماً واستيعاباً للمادة.

- 5- توجيه الاهتمام إلى تنمية الفهم التاريخي فى مراحل التعليم المختلفة باستخدام طرق تدريس أكثر فاعلية.
- 6- ضرورة الاهتمام بتوفير وتوظيف مصادر المعرفة والتعلم المتنوعة وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي فقط، بصورة تسهم فى تنمية مهارات الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة.
- 7- العمل على تخطيط وتنفيذ أنشطة تعليمية متنوعة مرتبطة بالتعلم المدمج مثل البحث على الإنترنت.
- 8- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ومواقف تدريسية داخل الفصل تشجع على تنمية مهارات الفهم التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ.
- 9- أن يركز المعلم على الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين والسعى إلى تنوع أساليب التدريس مما يزيد اتجاههم نحو مادة التاريخ.
- 10- أن يتم تدريب المعلمين على استخدام التعلم المدمج داخل الفصول الدراسية، لأنه يجعل المعلم متمكناً من الربط بين المنهج الدراسي وما يجرى حوله من أحداث جارية، وهذا بدوره يعمل على تنمية الفهم التاريخي لدى الطلاب.
- 11- تضمين أهداف تدريس التاريخ فى جميع المراحل التعليمية لتنمية الاتجاه نحو المادة.
- 12- توجيه الاهتمام إلى تنمية الفهم التاريخي فى مراحل التعليم المختلفة باستخدام التعلم المدمج من خلال عمل ندوات ودورات تدريبية لمعلمي التاريخ.
- 13- ضرورة توظيف التعلم المدمج فى تدريس التاريخ بما يتناسب مع طبيعة الطلاب وطبيعة المرحلة العمرية.

مقترحات الدراسة:

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من التأثير الإيجابي للتعلم المدمج فى تدريس التاريخ فى تنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي تقترح الدراسة الحالية القيام بإجراء البحوث التالية:
- 1- أثر استخدام التعلم النقال فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - 2- استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - 3- أثر استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - 4- برنامج قائم على التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - 5- أثر استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - 6- أثر استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- بدر الدين، علاء محمد عبد العزيز (٢٠١٠) فعالية التدريس بالأماكن التاريخية فى تنمية بعض مهارات استخدام الأدلة والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- توفيق، رضا محمد (٢٠٠٥): فعالية استخدام الأمثال الشعبية المقترحة فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية القيم الخلقية ومهارات التفكير المصاحبة والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٥)، ١٩٤-٢٨٧.
- توفيق، رضا محمد (٢٠٠٨): فعالية برنامج تدريبي فى مكونات الذكاء الوجدانى لدى معلمى التاريخ وأثره على تنمية المهارات الاجتماعية والتعاطف والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٧)، ٤٥-٨٥.
- توفيق، رضا محمد، ويوسف، هالة الشحات عطية: (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض عادات العقل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادى، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ج ٤٩، (٤٩)، ١٨٩-٢٤٥.
- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٠): مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال، المهارات والتربية المهنية، القاهرة، دار الفكر العربى.
- الحصرى، كامل دسوقى (٢٠٠٧): تأثير التعليم الإلكتروني فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، أبريل، (١١)، ١٥:٣٣.
- حمودة، نادية فهمى إمبابى (٢٠٠٦): فعالية استخدام مدخل الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوى فى تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو المادة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية جامعة طنطا.
- خيرى، لمياء محمد ايمن (٢٠٠٨): فاعلية خرائط التفكير فى تنمية التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- دياب، مى كمال موسى (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية حول الويب فى تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات جامعة عين شمس.

زائد، هند يوسف محمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام التعلم الخليط لتنمية مهارات التفكير التاريخي والتواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سعيد، مجدى عقل، والرنيتيسى، محمود محمد (٢٠١١): تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملي)، الجامعة الاسلامية، غزة.

السقا، دينا سعيد سيد أحمد (٢٠١٥): فاعلية موديول رقمي مقترح فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

السقا، دينا سعيد سيد أحمد (٢٠١٥): فاعلية موديول رقمي مقترح فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

سلامة، حسن على (٢٠٠٦): التعليم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، (٢٢)، ٥٣-٦٤.

السيد، فؤاد البهى (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي والقياس البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى. سيد، محمد على (٢٠١٢): فعالية وحدة قائمة على التعلم الإلكتروني فى تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة حلوان.

الشريف، نرمين ثروت ابراهيم (٢٠١٩): أثر استخدام مصادر متعددة فى تدريس التاريخ على تنمية فهم التاريخ والاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمنهور.

الشمري، محمد خزيم عمير (٢٠٠٧): أثر استخدام التعلم المدمج فى تحصيل مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط فى محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الصغير، أحمد محمد (٢٠١٢): فعالية التعلم الخليط فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

طه، الشيماء إبراهيم (٢٠١١): فعالية التدريس التبادلي فى تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

- عبد السلام؛ غادة محمد (٢٠٠٧) أثر تدريس وحدة فى تاريخ مصر القديم فى ضوء معايير الجودة الشاملة على تنمية مهارات البحث التاريخى والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- عبد العزيز، السعيد الجندى (٢٠٠٤): أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهنى فى تدريس التاريخ على الفهم التاريخى وتنمية التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، مجلة كلية التربية ببنها، (٥٩)، ١-٢٩.
- عبد العزيز، حمد بن صالح (٢٠١٦): فاعلية التعلم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط ج (٣٢)، (٤) أكتوبر: ٢٩٢-٢٤٦.
- عبد المولى، أسامة عبد الرحمن احمد (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصرى والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- عبد الوهاب، على جودة (٢٠٠٨): اتجاهات حديثة فى تدريس التاريخ، بنها، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.
- على، وسام محمد (٢٠١٤): تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مجالى الفهم والتفكير التاريخيين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- عمر، أمل سعد (٢٠١٤): فاعلية مدخل التاريخ الشفوى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الفهم والتعاطف التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.
- الغامدى، خديجة على مشرف (٢٠١٠): فاعلية التعلم المدمج فى إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (power point) لطالبات الصف الثانى الثانوى بمدينة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- اللقى، عبد اللاه إبراهيم (٢٠١١): التعليم المدمج: (التصميم العاملى، الوسائط المتعددة، التفكير الابتكارى)، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- اللقانى، أحمد حسين، ومحمد، فارعة حسن، ورضوان، برنس أحمد (١٩٩٠): تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.

- اللقانى، أحمد حسين (١٩٧٩): اتجاهات فى تدريس التاريخ، عالم الكتب، القاهرة.
- اللقانى، أحمد حسين (١٩٨٤): الصراع العربى الإسرائيلى فى مناهج التاريخ، بالمملكة المتحدة، القاهرة، مؤسسة الخليج العربى.
- اللقانى، أحمد، والجمال، على (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- مسعود، رضا هندی جمعة (٢٠٠٢) فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، (٨٠)، ٢٤-٧٨.
- معاذ، أسماء محمد عبد الحليم (٢٠١٦) أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على تنمية التفكير التأملى والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، أبريل، ٧٩٤، ٨٠-١٣٧.
- المؤتمر الدولى للتعلم المدمج (٢٠١٧): الطريق إلى اقتصاد المعرفة، الرياض، ٢١-٢٣ نوفمبر
- نوير، عايدة السيد على (٢٠١٦): أثر التفاعل بين التعليم المدمج ومستوى التصور البصرى المكانى فى الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعى ببعض الأحداث التاريخية المعاصرة ومهارات التفكير الزمنى والبصرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- الهملان، مها عبد الهادى مسعود (٢٠١٧): فاعلية استخدام القصص الرقمية فى تنمية بعض مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بالغرندقة، جامعة جنوب الوادى.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للتعليم قبل الجامعى، متاح على موقع الهيئة: http://naqaae.org/main/pdf/pre/courses_content_nars/soc
- والى، محمد فوزى رياض (٢٠١٥): الاستعداد لتطبيق التعلم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ج(٢)، أكتوبر ٤١-٧٧.
- يوسف، هالة الشحات عطية (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Burgard, K. (2009). **Hollywood and history qualitative study of the impact of film on high school student historical, understanding** (Unpublished doctoral Dissertation), University of Missouri.
- Dia, R. (2012). **Programs and practices: Students' historical understanding, reflection and learning in International Baccalaureate, Advanced Placement and regular World History courses** (Unpublished doctoral Dissertations) the University of Nebraska, Lincoln.
- Dullberg, N (2002). **Engaging in history Empathy and Perspective Taking In children's Historical Thinking**. The Annual Meeting of the American Education Research Association, New Orleans, Louisiana, 1-84.
- Elizabeth. (2009). **Engaging with evidence: explor ng the development of historical understanding in students using primary documents**. (Unpublished Master Thesis), University of Alberta.
- Ferretti,R. Macarhur, C., & Okolo, C. (2001). Reflections on teaching for historical understanding in inclusive fifth-grade classrooms. **Journal of Learning Disability Quarterly**, (24), 59-71.
- Ianbbet, B (1997).The search for history a curriculum specification. **Journal of curriculum studies**, 11 (2), 120-137.
- Korkmaz, O., & Karakus, U. (2009). The blended learning model of student attitudes towards geography course and their critical thinking dispositions and levels. **Turkish Online Journal of Education Technology**, 8(4).

- Kurubacak, G. (2006). Critical curriculum design for blended learning in higher education: The strategies, principles and challenges of interactive classroom management. **Journal of Educational National Center for History in the schools (2003). Historical thinking staistorical –thinking- standards.**
- National Council for accreditation of teacher education. (1997). **Technology and the new Professional teacher.** Preparing for the 21ST century classroom, Washington
- National Council for social studies (1997). **National Standards For social studies teachers** (Online document). Available at <https://www.socialstudies.org/standards/introduction>
- Ozgen k. & Ufuk, k (2009). The impact of blended learning model on student attitudes towards geography course and their critical thinking dispositions and levels .**The Turkish on-Line Journal of Educational Technology**, 4(8), 51-63. Retrived from: <http://www.nchs.ucla.edu/Standards> .
- Singh, H. (2003). Building effective blended learning programs. **Educational Technology**, 6(43), 51-60. Available at: http://asianvu.com/digital-library/elearning/blended-learning-by_Singh.pdf.
- Stepin, W. (2007). **Historical understanding, personal epistemology and the education experiences of students at suburban high school.** M.A. Northern Illinois University.
- Tidmore, L. (2018). **Effectiveness of a blended learning social skills intervention on high school students identified as at-risk for emotional and behavioral disorders** (Unpublished doctoral Dissertations). Southeastern University.
- Weinert, S. (2000). **Young children's historical understanding (Unpublished master thesis).** University of Columbia.